مقدمة الطبعة الثانية لمقتطفات من أقوال الرئيس ماو تسي تونغ[١]:

(١٦ ديسمبر، ١٩٦٦)

لين بياو

الرفيق ماو تسي تونغ هو اعظم ماركسي لينيني في عصرنا. لقد ورث، ودافع عن الماركسية–اللينينية وطورها بصورة عبقرية وخلاقة وشاملة رافعا إياها الى مستو اعلى جديد كليا.

ان فكر ماو تسي تونغ هو الماركسية-اللينينية للعصر الذي تواجه خلاله الامبريالية انهيارا شاملا بينما تتقدم الاشتراكية فيه نحو تحقيق الانتصار العالمي الشامل. انه سلاح ايديولوجي قوي ضد الامبريالية والتحريفية والجمود العقائدي. فكر ماو تسي تونغ هو قاعدة العمل الموجهة لكل نشاط الحزب، والجيش، والبلد.

لذلك، فان المهمة الاساسية في عمل حزبنا الايديولوجي والسياسي تتمثل برفع الراية الحمراء العظيمة لفكر ماو تسي تونغ في جميع الاحوال والظروف، وبتسليح عقول الجماهير في كل انحاء البلد بهذا الفكر والمداومة على استخدامه لقيادة كل مجالات النشاط. ينبغي على الجماهير الواسعة للعمال والفلاحين والجنود والصفوف العريضة للكوادر الثورية والمثقفين ان يتضلّعوا بحق في فكر ماو تسي تونغ؛ حيث ينبغي عليهم ان يدرسوا كل مؤلفات الرئيس ماو، ويتبعوا تعاليمه، ويعملوا وفقا لارشاداته وان يكونوا مقاتلين جيدين لديه.

ينبغي للمرء عند دراسته لمؤلفات الرئيس ماو، ان يأخذ بنضر الاعتبار مسائل معينة، وان يدرس ويطبق هذه المؤلفات بصورة خلاقة، وان يجمع بين الدراسة والممارسة العملية، وان يدرس اولا ما يجب ان يوضع موضع التطبيق على عجل وذلك للحصول على نتائج سريعة، وان يناضل بصلابة لوضع ما درسه موضع

---

[١] - ترجمها الصوت الشيوعي الى العربية عن النسخة الالكترونية الانكليزية للكتاب الأحمر الصغير (مقتطفات من أقوال الرئيس ماو تسي تونغ) الموجودة في مكتبة "من ماركس الى ماو" على الإنترنت. – ملاحظة الصوت الشيوعي.

التطبيق. بغية التضلّع حقا في فكر ماو تسي تونغ، من الضروري للمرء ان يدرس الكثير من مفاهيم الرئيس ماو الاساسية مرارا وتكرارا، وسيكون من الافضل تذكّر تصريحاته المهمة ودراستها وتطبيقها بصورة متكررة. ينبغي على الصحف ان تنشر بصورة منتظمة مقتطفات من اقوال الرئيس ماو ذات صلة وثيقة بالقضايا الراهنة للقرّاء بغية دراستها وتطبيقها. ان تجربة الجماهير الغفيرة في الدراسة والتطبيق الخلاقين لمؤلفات الرئيس ماو خلال السنوات القليلة الاخيرة قد برهنت بان دراسة مقتطفات مختارة من اقوال الرئيس ماو مع اخذ مسائل معينة بعين الاعتبار هي طريقة جيدة لتعلّم فكر ماو تسي تونغ، تؤدي الى نتائج سريعة.

ينبغي علينا ان نصنّف *مقتطفات من اقوال الرئيس ماو تسي تونغ* من اجل مساعدة الجماهير الغفيرة على تعلم فكر ماو تسي تونغ بصورة اكثر فاعلية. فخلال تنظيم دراستها، ينبغي على الوحدات اختيار الفقرات ذات الصلة الوثيقة بالوضع، والمهمات المناطة بها، والتفكير الراهن لملاكاتها، وحالة عملها.

في وطننا العظيم، ينشأ عهد جديد يمتلك فيه العمال والفلاحون والجنود الماركسية اللينينية، وفكر ماو تسي تونغ. حالما تمتلك الجماهير الغفيرة فكر ماو تسي تونغ، يصبح هذا الفكر مصدرا لا ينضب للقوة وقنبلة ذرية روحية ذات طاقة غير محدودة. ان النشر الواسع النطاق لمقتطفات من اقوال الرئيس ماو تسي تونغ يعتبر وسيلة حيوية لتمكين الجماهير الغفيرة من امتلاك فكر ماو تسي تونغ وتعزيز عملية تثوير فكر شعبنا. اننا نأمل في ان يتعلم كل الرفاق بجد واتقان، وان يطلقوا مدا عاليا جديدا واسع النطاق على مستوى الامة لدراسة وتطبيق مؤلفات الرئيس ماو بصورة خلاقة، تحت الراية الحمراء العظيمة لفكر ماو تسي تونغ، وان يناضلوا لبناء بلدنا وتحويله الى دولة اشتراكية عظمى ذات زراعة عصرية، وصناعة حديثة، وعلم وثقافة حديثين، ودفاع وطني حديث.